الباب الأول

مقدمة البحث

أ. خلفية البحث

تعد الزكاة أحد أركان الإسلام التي تمتلك دورا مهما في تحقيق الرفاه الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع. ومن خلال توزيع أموال الزكاة وتوظيفها بصورة صحيحة وموجهة إلى مستحقيها، لا يقتصر أثرها على تقديم المساعدة المباشرة فحسب، بل تسهم أيضا في تمكين الأفراد من الخروج من دائرة الفقر والانتقال نحو الاستقلال والاعتماد على النفس.

الزكاة ليست عبادة تقتصر على العلاقة بين العبد وربه فحسب، بل هي أيضا عبادة اجتماعية تسهم في تحقيق العدالة الاقتصادية. ومن خلال الزكاة يتم توزيع الثروة من القادرين وأصحاب الأموال إلى الفئات المحتاجة، مما يساعد على تقليل الفجوة الاقتصادية وتعزيز التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع. وقد قال الله تعالى في القرآن الكريم{ خُذْ مِنْ اَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيْهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ ۗ اِنَّ صَلٰوتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ ۗ وَاللّٰهُ سَمِيْعٌ عَلِيْم[1] }

تدل هذه الآية على أن للزكاة بعدين مهمين؛ فهي تطهر أموال المزكي من جهة، وتسهم في تنمية استقلالية المستحقين للزكاة من جهة أخرى.

[1] وزارة الشؤون الدينية بجمهورية إندونيسيا، القرآن الكريم ....، ص 205.

ومن خلال توزيع أموال الزكاة بصورة صحيحة ومنتجة، يمكن للزكاة أن تسهم في تقليص الفجوة الاقتصادية، وتعزيز التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع، كما تؤدي دورا استراتيجيا في مجال التعليم.

ومن خلال الإدارة المهنية لأموال الزكاة، يمكن أن تكون الزكاة وسيلة لتمويل التعليم للفئات الفقيرة، ودعم المنح الدراسية للطلاب المتفوقين، وتوفير المرافق التعليمية المناسبة، والمساهمة في تحسين جودة الموارد البشرية. وبذلك لا يقتصر أثر الزكاة على تلبية الاحتياجات قصيرة المدى فحسب، بل تمتد آثارها لتصبح استثمارا اجتماعيا طويل الأمد يسهم في إعداد جيل مستقل، ومتعلم، وقادر على المنافسة.

يتفق العلماء في الأصل على أن توزيع أموال الزكاة يجب أن يكون وفقا للأصناف الثمانية التي ورد ذكرها في القرآن الكريم، ولا سيما في قوله تعالى في سورة التوبة الآية 60. غير أن بعض العلماء المعاصرين وسعوا مفهوم فئة في سبيل الله، فلم يقتصروه على معنى الجهاد والقتال، بل جعلوه شاملا لكل نشاط يهدف إلى تحقيق مصالح الدين والأمة وخدمتهما، بما في ذلك مجال التعليم.

وقد أوضح يوسف القرضاوي أن التعليم الإسلامي، والدعوة، وتربية الأجيال، تدخل ضمن مفهوم في سبيل الله؛ لما لها من دور استراتيجي في

حفظ الدين وبناء حضارة الأمة الإسلامية.[2] وبناء على ذلك، فإن توظيف أموال الزكاة في دعم قطاع التعليم، سواء من خلال تقديم المنح الدراسية، أو إنشاء المرافق التعليمية، أو تمويل النفقات التشغيلية للمؤسسات التعليمية المخصصة للفئات المحتاجة، له أساس فقهي معتبر في التراث الفقهي المعاصر.

تؤكد التشريعات والقوانين المعمول بها في إندونيسيا، ولا سيما القانون رقم 23 لسنة 2011 بشأن إدارة الزكاة، أن إدارة الزكاة تقوم على مبادئ الشريعة الإسلامية والأمانة والمنفعة والعدالة والمساءلة، وذلك بهدف تعزيز الفاعلية والكفاءة في خدمات إدارة الزكاة، وزيادة منافعها لتحقيق رفاهية المجتمع والحد من الفقر.

وقد نص هذا القانون على أن توزيع أموال الزكاة يتم على المستحقين وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية، كما يجوز توظيف أموال الزكاة في الأنشطة الإنتاجية بهدف معالجة مشكلات الفقر وتحسين مستوى الأمة. واستنادا إلى هذه الأحكام، فإن توجيه أموال الزكاة إلى قطاع التعليم، من خلال تقديم المنح الدراسية للفقراء والمساكين وغيرهم من مستحقي الزكاة،

[2] يوسف القرضاوي، فقه الزكاة، ج 2، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1973م)، ص 708-710.

يعد أمرا مشروعا، باعتباره جزءا من الجهود الرامية إلى تنمية الموارد البشرية وتعزيز التمكين الاقتصادي بصورة مستدامة.[3]

ويعد التعليم من أهم الضرورات التي لا غنى عنها في حياة الإنسان، كما أنه حق مكفول لكل فرد، لما له من أثر بالغ في الارتقاء بمستوى الحياة في المجتمع. ولا يقتصر دور التعليم في مسيرة التنمية الوطنية على تنمية المعارف والمهارات فحسب، بل يمثل الركيزة الأساسية في إعداد أجيال واعية وقادرة على الاعتماد على نفسها والمنافسة في مختلف الميادين [4]. ولذلك ينبغي أن تُجعلَ التربيةُ والتعليمُ في مقدمة الأولويات في مختلف جوانب الحياة، ولا سيما لدى الفئاتِ محدودةِ الدخل التي تُحرم في كثير من الأحيان من فرصِ الحصول على تعليمٍ لائقٍ ذي جودةٍ عالية. ذلك لأن التعليمَ اللائقَ عاليَ الجودة حقٌّ مكفولٌ لكلِّ إنسان، وهو من الحقوق الأساسية التي لا ينبغي أن يُحرم منها أحد.

وفي هذا السياق، تؤدي مؤسسةُ الزكاةِ والإنفاقِ والصدقات التابعةُ لجمعية المحمدية لازيسمو(LAZISMU)، ومؤسسةُ الزكاةِ والإنفاقِ والصدقات التابعةُ لجمعية نهضة العلماء لازيسنو(LAZISNU)، بوصفهما مؤسستين وطنيتين معتمدتين لإدارة الزكاة، دورًا مهمًّا في جهود

[3] القانون رقم 23 لسنة 2011 بشأن إدارة الزكاة، المادة 3، والمادة 25.

[4] قانون جمهورية إندونيسيا رقم 20 لسنة 2003 بشأن نظام التعليم الوطني، الجريدة الرسمية لجمهورية إندونيسيا لسنة 2003 رقم 78، الملحق رقم 4301، المادة 3.

تمكين المجتمع وتنميته. وتُعَدُّ مؤسسةُ لازيسمو(LAZISMU) هيئةً متخصصةً في إدارة أموال الزكاة والإنفاق والصدقات، أنشأتها جمعيةُ المحمدية بهدف جمع هذه الأموال وتوظيفها على نحوٍ مهنيٍّ يتسم بالشفافية والمساءلة. أما مؤسسةُ لازيسنو(LAZISNU) فهي هيئةٌ لإدارة الزكاة تعمل تحت إشراف جمعية نهضة العلماء (NU)، وتركز على إدارة أموال الزكاة والإنفاق والصدقات والأوقاف؛ دعمًا للبرامج الاجتماعية والتعليمية والصحية والاقتصادية الهادفة إلى خدمة المجتمع الإسلامي وتمكينه.

ويضطلع كل من لازيسمو(LAZISMU) و لازيسنو (LAZISNU) بدور مهم في إدارة أموال الزكاة والإنفاق والصدقات (ZIS) والأوقاف وسائر الأموال الاجتماعية الأخرى، وتوجيهها وتوزيعها على الوجه الأمثل وبأسلوب منتج يسهم في تحسين مستوى معيشة المجتمع ورفع رفاهيته. ومن خلال برامج التمكين المتنوعة، مثل المنح الدراسية، ودعم المشروعات الصغيرة، وتقديم الخدمات الصحية، والاستجابة للكوارث، لا يقتصر دور لازيسمو(LAZISMU) ولازيسنو(LAZISNU) على توزيع المساعدات المالية بصورة استهلاكية فحسب، بل يمتد إلى إحداث التحول الاجتماعي وتعزيز استقلالية المستحقين للزكاة بصورة مستدامة.

ومع ذلك، يظل السؤال قائما حول مدى نجاح مؤسستي لازيسمو(LAZISMU) و لازيسنو(LAZISNU)، وخاصة في جاوة الشرقية، في إدارة أموال الزكاة والإنفاق والصدقات وتوزيعها بشكل فعال من خلال برامج المنح الدراسية للطلاب. والمقصود بالفعالية هنا أن تصل هذه المنح إلى الطلاب المستحقين، ولا سيما أبناء الأسر الفقيرة ومحدودة الدخل، وأن تشمل جميع المناطق بصورة عادلة. وعلى الرغم من أن المؤسستين تقدمان برامج للمنح الدراسية، مثل منحة سانغ سوريا(Sang Surya) ومنحة منتاري (Mentari) في لازيسمو(LAZISMU)، ومنحة سانتري نوسانتارا Santri) (Nusantar و منحة طلاب نوسانتارا في لازيسنو(LAZISNU)، فإن هناك كثيرا من الأطفال والطلاب الذين لم يستفيدوا منها بعد، مما يحرمهم من الحصول على تعليم مناسب يتمتع بالجودة المطلوبة. ولذلك، تبرز الحاجة إلى دراسة مدى فاعلية هذه البرامج في الوصول إلى المستفيدين وتحقيق أهدافها التعليمية.

تعد دقة استهداف المستفيدين من المنح الدراسية وعدالة توزيعها من الجوانب المهمة التي تستحق اهتماما كبيرا. وتمثل هذه القضية تحديا في تحقيق المساواة في التعليم ورفع جودة الموارد البشرية في جمهورية إندونيسيا. فكثيرا ما لا تصل المساعدات التعليمية إلى الفئات المستحقة بشكل كامل،

أو لا تغطي المناطق التي هي في أمس الحاجة إليها. ويؤدي ذلك إلى اتساع الفجوة التعليمية بين الأسر الميسورة والأسر محدودة الدخل. مع أن التعليم يعد مفتاحا أساسيا لكسر دائرة الفقر بين الأجيال، فإن تحسين دقة توزيع المنح الدراسية وتوسيع نطاق الاستفادة منها يمكن أن يسهم في تخفيف الأعباء التي تواجهها الأسر الفقيرة في الحصول على التعليم. وانطلاقا من ذلك، تؤدي لازيسمو(LAZISMU) ولازيسنو(LAZISNU) في جاوة الشرقية دورا فاعلا في إدارة أموال الزكاة والإنفاق والصدقات والكفارات (ZISKA) وتوزيعها لخدمة مختلف المجالات الاجتماعية، ومن بينها مجال التعليم.

ووفقا لما ذكره أديتيو يودونو، نائب رئيس لازيسمو(LAZISMU) في جاوة الشرقية، فإن مكتب لازيسمو(LAZISMU) التمثيلي في جاوة الشرقية، الذي يضم مكتبين للخدمات في كيرتومينانغال بسورابايا وبودوران بسيدوارجو، تمكن خلال النصف الأول من عام 2024، من شهر يناير إلى شهر يونيو، من جمع أموال الزكاة والإنفاق والصدقات وسائر الأموال الاجتماعية الدينية (ZISKA)بقيمة بلغت 2.550.207.511 روبية إندونيسية . وتفصيلا لذلك، بلغت أموال الزكاة 369.371.578 روبية، وأموال الإنفاق 608.095.933 روبية، وأموال الأضاحي

1.568.740.000 روبية، إضافة إلى موارد أخرى بلغت 4.000.000 روبية. كما أوضح أن لازيسمو(LAZISMU) على مستوى جاوة الشرقية تمكن خلال شهر رمضان لعام 1445 هـ من جمع أموال الزكاة والإنفاق والصدقات وسائر الأموال الاجتماعية الدينية (ZISKA)بقيمة إجمالية وصلت إلى 15.934.121.507 روبية إندونيسية.[5]

وفي الوقت نفسه، أعلنت هيئة نو كير لازيسنو (NU-Care LAZISNU) التابعة لنهضة العلماء في جاوة الشرقية عن حجم أموال الزكاة والإنفاق والصدقات (ZIS) التي تم جمعها خلال برنامج رمضان لعام 1445 هـ/2024م، حيث بلغت أرقاما كبيرة. وذكر محمد رفيعي بوناوي، أمين نو كير لازيسنو(NU-Care LAZISNU) التابع لمجلس إدارة نهضة العلماء في جاوة الشرقية، أن إجمالي أموال الزكاة والإنفاق والصدقات التي جمعتها فروع لازيسنو(LAZISNU) في مختلف مناطق جاوة الشرقية بلغ 168.419.817.170 روبية إندونيسية، أي ما يعادل 168.4 مليار روبية. كما حققت نو كير لازيسنو(LAZISNU) التابعة للمجلس التنفيذي المركزي لنهضة

[5] أديتيو يودونو، «لازيسمو جاوة الشرقية يجمع 2.55 مليار روبية خلال النصف الأول من عام 2024 (Lazismu Jawa Timur Himpun Rp2,55 Miliar Selama Semester Pertama 2024)، مجلة (Suara Muhammadiyah)، 15 يوليو 2024، تاريخ الاطلاع: 4 نوفمبر 2025م.

العلماء إنجازا ملحوظا مع نهاية عام 2024، حيث بلغ إجمالي الأموال التي تم جمعها 105.823.262.242 روبية إندونيسية، بزيادة وصلت إلى 157٪ مقارنة بعام 2023. وقد صرح بذلك رئيس «لازيسنو» المركزي، علي حسن بحر.[6]

وتعد هذه الأموال التي تم جمعها موردا كبيرا يمكن الاستفادة منه في المساهمة في حل العديد من المشكلات الاجتماعية، ولا سيما في مجال التعليم الذي لا يزال يواجه تحديات تتعلق بتكافؤ الفرص وجودة التعليم. ويتفق ذلك مع المقاصد المتعددة لأموال الزكاة والإنفاق والصدقات في الإسلام، ومن أبرزها تحقيق الرفاه الاجتماعي وتحسين أحوال المجتمع. فأموال الزكاة والإنفاق والصدقات تعد من الوسائل المهمة في تعزيز التكافل الاجتماعي، إذ تعبر عن تضامن المسلمين وتعاونهم مع الفئات المحتاجة. ويمكن توجيه هذه الأموال للحد من الفجوة الاجتماعية، خاصة في مجال التعليم، من خلال تقديم المنح الدراسية، وتوفير الوسائل التعليمية، وتنظيم البرامج التدريبية. ومن خلال ذلك يتمكن الطلاب، ولا سيما أبناء الأسر محدودة الدخل، من الحصول على فرص تعليمية مناسبة تساعدهم على بناء مستقبل أفضل.

[6] NU Online جاوة الشرقية، "في رمضان 2024، نجحت لازيسنو جاوة الشرقية في جمع 168.4 مليار روبية لصالح 1.5 مليون مستفيد"، تاريخ الاطلاع: 13 أبريل 2026

وتعد هذه الأموال التي تم جمعها موردا كبيرا يمكن الاستفادة منه في المساهمة في حل العديد من المشكلات الاجتماعية، ولا سيما في مجال التعليم الذي لا يزال يواجه تحديات تتعلق بتكافؤ فرص الحصول عليه وتحسين جودته. ويتفق ذلك مع الوظائف المتعددة لأموال الزكاة والإنفاق والصدقات في الإسلام، ومن أبرزها المساهمة في تحقيق الرفاه الاجتماعي وتحسين مستوى معيشة المجتمع.[7]

فأموال الزكاة والإنفاق والصدقات تعد من الوسائل المهمة في تعزيز الرفاه الاجتماعي، إذ تمثل صورة من صور التضامن والتكافل بين المسلمين. ويمكن توجيه هذه الأموال للحد من الفجوة الاجتماعية، ولا سيما في مجال التعليم. ومن خلال تقديم المنح الدراسية، وتوفير الوسائل التعليمية، وتنظيم البرامج التدريبية، يتمكن الطلاب، خاصة أبناء الأسر محدودة الدخل، من الحصول على فرص تعليمية مناسبة.

ويؤكد ذلك أهمية دراسة وتقييم وتحليل مدى فاعلية إدارة أموال الزكاة والإنفاق والصدقات في مؤسستي لازيسمو(LAZISMU) ولازيسنو(LAZISNU)، ولا سيما في تنفيذ برامج المنح الدراسية. ومن المتوقع أن يسهم التخطيط الجيد لإدارة هذه الأموال في مجال التعليم

[7] محمد قريش شهاب، آفاق القرآن: التفسير الموضوعي لمختلف قضايا الأمة (باندونغ: ميزان، 2007)، ص 412.

في زيادة فاعلية البرامج وتحقيق وصولها إلى الفئات المستحقة، مما يساعد على توسيع فرص الحصول على تعليم جيد لمختلف فئات المجتمع.

ب. مشكلة البحث

1. ما الاستراتيجية التي تتبعها مؤسستا لازيسمو(LAZISMU) ولازيسنو (LAZISNU)في جاوة الشرقية في إدارة أموال الزكاة وتوظيفها لبرامج المنح الدراسية للطلاب؟
2. ما مدى إسهام برامج العمل الخيري التعليمي التي تنفذها مؤسستا لازيسمو(LAZISMU) و لازيسنو(LAZISNU) في تحسين فرص الحصول على التعليم ورفع جودته لدى الطلاب في جاوة الشرقية؟

ج. أهداف البحث

بناء على مشاكل البحث التي تم إعدادها سابقًا، فإن الأهداف من كتابة هذ البحث هو تمكين القارئ من الفهم والإدراك حول :

1. الاستراتيجية التي تتبعها مؤسستا لازيسمو(LAZISMU) ولازيسنو (LAZISNU)في جاوة الشرقية في إدارة أموال الزكاة وتوظيفها لبرامج المنح الدراسية للطلاب.

2. إسهام برامج العمل الخيري التعليمي التي تنفذها مؤسستا لازيسمو(LAZISMU) ولازيسنو(LAZISNU) في تحسين فرص الحصول على التعليم ورفع جودته لدى الطلاب في جاوة الشرقية.

د. فائدة البحث

ومن الفوائد التي يمكن أن تحققها هذه الدراسة حول دور العمل الخيري التعليمي في مؤسسات إدارة الزكاة ما يأتي:

1. الفائدة النظرية

a) من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في إثراء المعرفة العلمية وتوفير مرجع إضافي في مجال إدارة أموال الزكاة وتوظيفها في قطاع التعليم من خلال برامج المنح الدراسية.

b) من المتوقع أن تكون هذه الدراسة مرجعا يساعد على التعرف إلى الاستراتيجية المتبعة في توظيف أموال الزكاة لدعم تعليم الطلاب في مؤسستي لازيسمو(LAZISMU) ولازيسنو(LAZISNU) في جاوة الشرقية.

c) من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في بيان أثر برامج المنح الدراسية التي تقدمها مؤسستا لازيسمو(LAZISMU)

ولازيسنو (LAZISNU) في تحسين فرص الحصول على التعليم ورفع جودته لدى الطلاب.

2. الفائدة العملية

ومن خلال هذه الدراسة يمكن التعرف إلى الاستراتيجية المتبعة في توظيف أموال الزكاة للإسهام في تطوير التعليم لدى المستحقين للزكاة، ولا سيما الطلاب من الأسر محدودة الدخل، وذلك من خلال برامج المنح الدراسية. كما يمكن أن تسهم هذه الدراسة في تقديم عدد من الآراء والمقترحات والتوصيات التي تساعد مؤسسات إدارة الزكاة على تحسين جودة إدارة أموال الزكاة وتوظيفها بصورة أكثر فاعلية.

هـ. الدراسات السابقة

ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة التي اطلع عليها الباحث، يمكن عرض نتائج البحوث المتعلقة بدور العمل الخيري التعليمي في مؤسسات إدارة الزكاة في جاوة الشرقية على النحو الآتي:

1. مجلة *"أغنيا: مجلة الاقتصاد الإسلامي"* (Aghniya: Jurnal Ekonomi Islam)بعنوان: "تحليل فاعلية توظيف الزكاة المنتجة في تمكين المستحقين للزكاة (دراسة حالة في لازيسمو المركزي)"، أعدها Syahrul Amsari في يونيو عام 2019. وتوضح هذه الدراسة أن توظيف الزكاة المنتجة في

لازيسمو(LAZISMU) المركزي من خلال برامج التمكين الاقتصادي أثبت فاعليته. فقد أظهرت نتائج الدراسة أن جميع المستحقين للزكاة البالغ عددهم أربعة عشر مستفيدا شهدوا تحسنا في مستوى دخلهم، والتزامهم بأخلاقيات الأعمال الإسلامية، وقدرتهم على دفع الزكاة والإنفاق والصدقات بعد حصولهم على الزكاة المنتجة. كما يعد برنامج "بينا إيكونومي كلوارغا أمانة" (BIEKA) من أبرز استراتيجيات التمكين الاقتصادي التي يعتمدها لازيسمو(LAZISMU) المركزي.

2. مجلة *"إدوكاسي إسلام: مجلة التربية الإسلامية"* بعنوان: "فاعلية توزيع الزكاة في برنامج المنح الدراسية وأثره في تطوير جودة التعليم في منطقة موارا إنيم"، أعدها Syachril و Zainal Berlian و Peny Cahaya Azwari عام 2023. وتوضح هذه الدراسة كيفية تنفيذ استراتيجية توزيع أموال الزكاة لبرامج المنح الدراسية من خلال اختيار المستفيدين بناء على الحالة الاقتصادية لأسر المستحقين للزكاة.

3. مجلة *"نيرتا: دراسات الابتكار"* (Jurnal Nirta: Studi Inovasi dengan judul) بعنوان: "تحليل توزيع زكاة المهنة لبرامج المنح الدراسية (دراسة حالة في هيئة الزكاة الوطنية بمدينة

دينباسار)"، أعدتها Rizka Cynthia وKusjuniati وKurniawati عام 2022. وتبين هذه الدراسة أن توزيع زكاة المهنة من قبل هيئة الزكاة الوطنية بمدينة دينباسار من خلال برنامج المنح الدراسية في مدرسة "مي برماتا هاتي" حقق درجة جيدة من الفاعلية في عدة جوانب، منها المنفعة، ودقة استهداف المستفيدين، وكفاءة التكاليف، والالتزام بالوقت المحدد.

4. مجلة *"تيجارة: مجلة الاقتصاد والإدارة والأعمال الشرعية"* بعنوان: "تعظيم الاستفادة من أموال الزكاة من خلال برنامج منحة صديق التعليم أولي الألباب"، أعدها Arya Neta Adinda وJambak Yeni Samri Juliati Nasution عام 2024. وتوضح هذه الدراسة أن مؤسسة الزكاة "أولي الألباب" في مدينة ميدان تقوم بتوزيع أموال الزكاة من خلال برنامج "صديق التعليم" الموجه إلى الطلاب والتلاميذ المتفوقين من الأسر محدودة الدخل. [8]

[8] آريا نيتا أديدا جامباك ويني سامري جولياتي ناستيون، «تعظيم الاستفادة من أموال الزكاة من خلال برنامج منحة صديق التعليم أولي الألباب (Optimalisasi Pendayagunaan Zakat melalui Program Beasiswa Sahabat Pendidikan Ulil Albab)»، مجلة تيجارة: مجلة الاقتصاد والإدارة والأعمال الشرعية (TIJARAH: Jurnal Ekonomi, Manajemen, dan Bisnis Syariah)، المجلد 1، العدد 2 (2024)، ص 227–238.

5. رسالة جامعية بعنوان: "استراتيجية ومعايير لازيسمو (LAZISMU) بجامعة محمدية في سوراكارتا في تقديم المنح الدراسية للطلاب ذوي الدخل المحدود خلال جائحة كوفيد-19 للعام الدراسي 2021/2020"، أعدتها Agustina وRiska Amanda وYayuli عام 2021. وتوضح هذه الدراسة أن استراتيجية لازيسمو(LAZISMU) بجامعة محمدية في سوراكارتا في تقديم المنح الدراسية اعتمدت على جمع التبرعات، وتحديد احتياجات الطلاب المتضررين من الجائحة، ووضع معايير لاختيار المستفيدين بناء على أوضاعهم الاقتصادية.

رقم	اسم الباحث	عنوان البحث	نتائج البحث	أوجه الاختلاف
1.	Syahrul Amsari	تحليل فاعلية توظيف الزكاة المنتجة في تمكين المستحقين للزكاة (دراسة حالة في لازيسمو المركزي)	أثبت برنامج BIEKA التابع لـ لازيسمو(LAZISMU) المركزي فاعليته في تحسين الأوضاع الاقتصادية والتعليمية والاجتماعية للمستحقين للزكاة، كما أسهم في تعزيز التزامهم بأداء الزكاة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن جميع المستفيدين شهدوا زيادة في مستوى دخلهم	يركز هذا البحث على توظيف الزكاة المنتجة في التمكين الاقتصادي والتعليمي والاجتماعي للمستحقين للزكاة، في حين يركز البحث الحالي بصورة أكثر تحديدا على استراتيجية توظيف أموال الزكاة لبرامج المنح الدراسية التعليمية في مؤسستين لإدارة الزكاة على مستوى جاوة الشرقية.
2.	Syachril, Zainal Berlian, dan Peny Cahaya Azwari	فاعلية توزيع الزكاة في برنامج المنح الدراسية وأثره في تطوير جودة التعليم في منطقة موارا إنيم	تم تنفيذ استراتيجية توزيع الزكاة بناء على التحقق من الأوضاع الاقتصادية للمستفيدين ومراعاة العدالة في توزيع المساعدات. وقد وجهت المنح الدراسية إلى الطلاب من الأسر محدودة الدخل استنادا	يبحث هذا البحث في مؤسستي لازيسمو(LAZISMU) ولازيسنو(LAZISNU) في جاوة الشرقية، وليس في هيئة الزكاة الوطنية (BAZNAS)على مستوى إحدى المناطق، كما يقارن بين الاستراتيجيات التي تتبعها المؤسستان

			إلى نتائج التحقق الميداني وشهادة عدم القدرة المالية.(SKTM)	
3.	Rizka Cynthia, Kusjuniati, dan Kurniawati	تحليل توزيع زكاة المهنة لبرامج المنح الدراسية (دراسة حالة في هيئة الزكاة الوطنية بمدينة دينباسار)	أثبت توظيف زكاة المهنة في المساعدة على سداد الرسوم الدراسية للطلاب فاعليته، وذلك استنادا إلى أربعة مؤشرات، وهي: المنفعة، ودقة الاستهداف، وكفاءة التكاليف، والالتزام بالوقت	يركز هذا البحث على فاعلية توزيع زكاة المهنة من قبل هيئة الزكاة الوطنية (BAZNAS)، في حين يركز البحث الحالي على استراتيجية توظيف أموال الزكاة في مؤسستي لازيسمو(LAZISMU) و لازيسنو(LAZISNU) لدعم برامج المنح الدراسية.
4	Arya Neta Adinda Jambak dan Yeni Samri Juliati Nasution	تحسين توظيف أموال الزكاة من خلال برنامج منحة صديق التعليم أولي الألباب	أظهرت نتائج الدراسة أن برنامج المنح الدراسية الذي تنفذه مؤسسة «أولي الألباب» نجح في توظيف أموال الزكاة بصورة فعالة ووصولها إلى الفئات المستحقة. كما أسهم في مساعدة الطلاب ذوي الدخل المحدود، وتحسين مستواهم الأكاديمي، وتنمية شخصياتهم، إضافة إلى مساهمته في الحد من الفقر من خلال دعم	يركز بحث أولي الألباب على فاعلية توظيف أموال الزكاة لبرامج المنح الدراسية في مؤسسة واحدة، وهي مؤسسة أولي الألباب بمدينة ميدان، في حين يركز البحث الحالي على المقارنة بين استراتيجيات توظيف أموال الزكاة في برنامج المنح الدراسية التعليمية لدى مؤسستي لازيسمو(LAZISMU) ولازيسنو(LAZISNU) في جاوة الشرقية.

			التعليم	
5	Agustina, Riska Amanda, dan Yayuli	استراتيجية ومعايير لازيسمو(LAZISMU) بجامعة المحمدية في سوراكارتا في تقديم المنح الدراسية للطلاب من الأسر محدودة الدخل خلال جائحة كوفيد-19 للعام الدراسي 2021/2020	قامت لازيسمو(LAZISMU) بجامعة المحمدية في سوراكارتا بتخصيص ما تبقى من أموال برنامج «جامعة المحمدية تهتم بكوفيد-19» لتقديم المنح الدراسية. وتم اختيار المستفيدين وفقا لثلاث فئات، وهي: الفئة الأشد احتياجا، والفئة المحتاجة، والفئة القادرة نسبيا	يركز هذا البحث على طلاب جامعة المحمدية في سوراكارتا خلال جائحة كوفيد-19 وعلى توظيف الأموال المتبقية من البرامج الاجتماعية، في حين يركز البحث الحالي على الاستراتيجيات المنتظمة التي تتبعها مؤسستا لازيسمو(LAZISMU) ولازيسنو(LAZISNU) في جاوة الشرقية في توظيف أموال الزكاة لبرامج المنح الدراسية الموجهة لأبناء الأسر محدودة الدخل.

و. التعريفات التشغيلية

قبل الانتقال إلى منهجية البحث، من الضروري أولاً تقديم شرح متعلق بالتعريف الإجرائي، وهو مجموعة من المصطلحات الأساسية التي تهدف إلى تسليط الضوء، وتوجيه، وتوفير فهم دقيق لمفهوم أو متغير سيتم تحليله. بعض المصطلحات الأساسية التي تُعد مهمة في هذا البحث والتي

تحتاج إلى تعريف تشمل ما يلي : 1. العمل الخيري ، 2. مؤسسة إدارة الزكاة، 3. دراسة مقارنة.

1. العمل الخيري

من الناحية المفاهيمية، يقصد بالعمل الخيري حب الإنسان للآخرين، ويظهر ذلك من خلال أعمال البذل والعطاء ومساعدة المحتاجين. وفي الإسلام يتجلى العمل الخيري في الزكاة والإنفاق والصدقة والوقف، التي تهدف إلى تحقيق العدالة الاجتماعية والمساهمة في توزيع الرفاهية بين أفراد المجتمع بصورة أكثر إنصافا.[9] لا يقتصر العمل الخيري في الإسلام على كونه عبادة فردية فحسب، بل يؤدي أيضا وظيفة اجتماعية مهمة تسهم في تنمية المجتمع وبنائه.

ويقصد بالعمل الخيري التعليمي في هذه الدراسة الأنشطة المتعلقة بجمع أموال الزكاة والإنفاق والصدقات وإدارتها وتوظيفها، والتي تخصص بصورة خاصة لدعم فرص الحصول على التعليم، وتحسين جودته، وضمان استمراريته لأفراد المجتمع، ولا سيما الفئات محدودة الدخل من المستحقين للزكاة. وينظر إلى التعليم بوصفه أداة استراتيجية للإسهام في كسر دائرة الفقر وتحقيق الحراك الاجتماعي.

[9] أميليا فوزيا، الإيمان والدولة: تاريخ العمل الخيري الإسلامي في إندونيسيا (Faith and the State: A History of Islamic Philanthropy in Indonesia)، (لايدن: دار بريل للنشر، 2013)، ص 4–6.

ومن الناحية الإجرائية، يقاس العمل الخيري التعليمي من خلال عدد من المؤشرات، وهي:

أ. أنواع البرامج التعليمية.

ب. مصادر التمويل وآلياته.

ج. آليات الإدارة والتنفيذ.

د. نطاق البرامج وآثارها.

وبناء على ذلك، لا يقتصر مفهوم العمل الخيري التعليمي في هذه الدراسة على تقديم المساعدات المالية فحسب، بل يعد نظاما للتمكين القائم على التعليم، يتم تصميمه وتنفيذه بصورة منظمة وقابلة للقياس ومستدامة. ومن المنظور الأكاديمي، ينظر إلى العمل الخيري الإسلامي أيضا بوصفه أداة مهمة في تعزيز المجتمع المدني وتنمية الموارد البشرية.[10]

2. مؤسسة إدارة الزكاة

مؤسسات إدارة الزكاة هي مؤسسات أنشأها المجتمع وتحصل على الصفة القانونية من الدولة للقيام بوظائف جمع أموال الزكاة والإنفاق والصدقات وإدارتها وتوزيعها وتوظيفها وفقا لمبادئ الشريعة

[10] أزيو ماردي أزرا، «العمل الخيري الإسلامي وسياسة الدولة (Filantropi Islam dan Kebijakan Negara)»، مجلة الجامعة للدراسات الإسلامية (Al-Jāmi'ah: Journal of Islamic Studies)، المجلد 46، العدد 1 (2008)، ص 3–7.

الإسلامية والأنظمة القانونية السارية. وفي السياق الإندونيسي، ينظم وجود مؤسسات إدارة الزكاة في القانون رقم 23 لعام 2011 بشأن إدارة الزكاة، والذي يؤكد أن هذه المؤسسات تقوم بدور مساعد لهيئة الزكاة الوطنية (BAZNAS) في تعزيز فعالية وكفاءة خدمات إدارة الزكاة.

ومن الناحية المفاهيمية، لا تقتصر مؤسسات إدارة الزكاة على كونها وسيطا في توزيع الأموال فحسب، بل تعد أيضا جهة فاعلة في التمكين الاجتماعي، تتحمل مسؤولية مهنية في إدارة أموال المجتمع، وتتسم بالشفافية والمساءلة في الحوكمة المالية.[11] وبناء على ذلك، تُفهم مؤسسات إدارة الزكاة (LAZ) في هذه الدراسة بوصفها مؤسسات للعمل الخيري الإسلامي المعاصر، التي تدمج بين المبادئ الشرعية والإدارة المؤسسية المنظمة بشكل منهجي.

ومن الناحية الإجرائية، تشير مؤسسات إدارة الزكاة في هذه الدراسة إلى مؤسستين، وهما لازيسمو(LAZISMU) و لازيسنو(LAZISNU) في منطقة جاوة الشرقية. ويقاس هذا

[11] سلمت، يعقوب ستيكوسين، وسوناريانتو، «تنفيذ القانون رقم 23 لعام 2011 بشأن إدارة الزكاة في هيئة الزكاة الوطنية بمدينة مالانغ (Implementasi Undang-Undang Nomor 23 Tahun 2011 tentang Pengelolaan Zakat pada Badan Amil Zakat Nasional Kota Malang)»، مجلة الإدارة العامة (Journal of Public Administration)، مج. 12، ع. 1 (2022)، ص 79–86.

المتغير من خلال عدة مؤشرات، وهي: (1) الهيكل والنظام المؤسسي، (2) آليات جمع الأموال (جمع التبرعات)، (3) نظام توزيع وتوظيف أموال الزكاة في المجال التعليمي، (4) الشفافية والمساءلة في التقارير المالية، (5) استراتيجيات تمكين المستحقين للزكاة القائمة على التعليم. ويكتسب هذا القياس أهمية، لأن فاعلية مؤسسات إدارة الزكاة تعتمد بدرجة كبيرة على القدرات الإدارية والحوكمة المؤسسية في تحويل أموال الزكاة إلى برامج اجتماعية ذات أثر واقعي ملموس.[12]

في هذه الدراسة، لا يُنظر إلى مؤسسات إدارة الزكاة بوصفها كيانات دينية معيارية فحسب، بل تُعد متغيرا مؤسسيا يمكن تحليله بصورة تجريبية من خلال مؤشرات التنظيم المؤسسي، والبرامج، والأثر الاجتماعي.

3. دراسة مقارنة

تُعد الدراسة المقارنة منهجا بحثيا يهدف إلى مقارنة اثنين أو أكثر من الموضوعات بهدف الكشف عن أوجه التشابه والاختلاف، وكذلك العوامل التي تؤثر في التباين بينها. وفي منهجية

[12] نور أفلاح، الهيكل المؤسسي للزكاة في إندونيسيا (Arsitektur Zakat Indonesia)، (جاكرتا: مطبعة جامعة إندونيسيا (UI Press)، 2009)، ص 45–52.

البحث الاجتماعي، تُستخدم الدراسة المقارنة لتحليل الخصائص وأنماط السياسات أو فاعلية مؤسسة أو برنامج معين بناء على مؤشرات موحدة، وذلك للحصول على صورة موضوعية ومنهجية.[13]

تُستخدم الدراسة المقارنة في هذا البحث لمقارنة دور العمل الخيري التعليمي بين مؤسستي لازيسمو(LAZISMU) ولازيسنو(LAZISNU) في منطقة جاوة الشرقية. ويتم إجراء المقارنة بناء على مؤشرات محددة، وهي: (1) نماذج وأنواع برامج العمل الخيري التعليمي، (2) آليات جمع الأموال وتوظيفها، (3) عدد المستفيدين وخصائصهم، (4) نظام المتابعة والتقييم للبرامج، (5) الأثر الاجتماعي واستدامة البرامج التعليمية. وباستخدام المؤشرات نفسها في المؤسستين، يهدف هذا البحث إلى تحديد أنماط التشابه والاختلاف في استراتيجيات إدارة العمل الخيري التعليمي، إضافة إلى تقييم الفاعلية النسبية لكل مؤسسة في دعم الوصول إلى التعليم وجودته لفئة المستحقين.[14]

---

[13] سوجيونو، منهج البحث الكمي والكيفي والتطويري (Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D)، (باندونغ: ألفابيتا، 2017)، ص 36–38.

[14] نانا سياوده سوكمادياتا، منهج البحث التربوي (Metode Penelitian Pendidikan)، (باندونغ: رماجا روسداكاريا، 2011)، ص 79–81.

ز. هيكل البحث

للحصول على صورة شاملة ومنهجية لموضوع البحث، يسعى الباحث إلى إعداد منهجية عرض منظمة (سياق تنظيم البحث) بحيث تُظهر نتائج الدراسة بشكل واضح وسهل الفهم. وفيما يلي عرض منهجية كتابة هذا البحث:

1. الباب الأول: المقدمة، ويشمل الخلفية النظرية، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وفوائده، والدراسات السابقة، والتعريفات الإجرائية، ومنهجية عرض البحث.
2. الباب الثاني: الإطار النظري، ويعتمد على قانون الزكاة رقم 23 لعام 2011 (قانون إدارة الزكاة) إضافة إلى آراء العلماء حول العمل الخيري التعليمي من أموال الزكاة، بوصفه أساسا نظريا في صياغة استراتيجيات توظيف أموال الزكاة لبرامج المنح الدراسية.
3. الباب الثالث: نوع البحث هو بحث ميداني (بحث ميداني)، حيث يتم جمع البيانات من مؤسسات إدارة الزكاة ذات الصلة. ويستخدم البحث المنهج المقارن، وهو منهج يهدف إلى مقارنة المتغيرات ذات العلاقة من أجل تحديد أوجه التشابه والاختلاف بينها. وقد تم جمع البيانات من خلال الدراسات المكتبية والمقابلات مع رؤساء أو موظفي

مؤسستي لازيسمو(LAZISMU) و لازيسنو(LAZISNU) في جاوة الشرقية. ثم يتم تحليل البيانات ومقارنتها وفقا للمتغيرات ذات الصلة لاستخلاص أوجه التشابه والاختلاف بين المؤسستين.

4. الباب الرابع: عرض نتائج البحث ومناقشتها، ويشمل عرض البيانات وتحليلها. ويتضمن هذا الباب عرضا لنتائج استراتيجية وأثر توظيف أموال الزكاة في برامج المنح الدراسية للطلاب بين مؤسستي لازيسمو»(LAZISMU)ولازيسنو(LAZISNU) في جاوة الشرقية.
5. الباب الخامس: الخاتمة، وتشمل النتائج النهائية التي تجيب عن أسئلة البحث، إضافة إلى التوصيات التي يُرجى أن تكون ذات فائدة للباحث وللجهات الأخرى بشكل عام.